

# محاضرة التفسير للدكتور صلاح الصاوي - الأعراف 611-101-

## المحاضرة 11

صلاح الصاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه ايها الاخوة والاخوات سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله جميعاً ومرحباً بكم مجدداً حيثما كنتم - 00:00:58

مع المحاضرة الحادية عشرة من تفسير سورة الأعراف مع قول الله جل جلاله لنبيه صلى الله عليه وسلم تلك القرى نقص عليك من انبائها ولقد جاءتهم رسالهم بالبيانات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك - 00:01:18

يطبع الله على قلوب الكافرين لقد قص الله على نبيه في هذه السورة ما كان من خبر قوم نوح وقوم هود وقوم صالح وقوم لوط وقوم شعيب وما كان من اهلاكه للكافرين وان جاءه للمؤمنين وتلك سنته الماضية جل جلاله - 00:01:45

بعد ان اعذر اليهم فاقام عليهم الحجة وازال عنهم كل شبهة فلما ابوا واستكروا واصروا وعandوا حقت عليهم كلمة ربكم كما قال تعالى تلك القرى نقص عليك منها قائم وحصيد - 00:02:10

تلك القرى نقص عليك من انبائها ولقد جاءتهم رسالهم بالبيانات بالحجج ما من نبي من الانبياء الا واتاه الله من الآيات ما على مثله امن الناس قلت يا موسى بينة العصا - 00:02:35

اوتي عيسى بينة كان يبرئ الاكمه والابرض ويحيي الموتى باذن الله. ما من نبي من الانبياء الا وآوتني من الآيات ما على مثله امن الناس ثم يقول سيدنا وحبيبنا صلى الله عليه وسلم وكان الذي اوتنيه وحيا اوحاه الله الي واني لارجو ان اكون - 00:02:54

اكترهم تابعا يوم القيمة ولقد جاءتهم رسالهم بالبيانات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل ولاهل التفسير في هذه الآية اقوال ينبغي تدبرها وتأملها فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل. قال بعضهم ان الباء سببية. اي بسبب تكذيبهم للآيات عندما وردت - 00:03:17

عليهم اول مرة فكان شئم هذا التكذيب ان طبع الله على قلوبهم. كما قال تعالى في سورة الانعام نقلب افئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون - 00:03:46

لكن يبدو لي ان هذا التفسير فيه شيء من الضعف لأن كثيراً من كذبوا اول مرة امنوا بعد ذلك. ليس كل الصحابة كانوا من السابقين للإسلام. انما منهم من تأخر اسلامه بدأ بالتجديف - 00:04:04

اولاً ثم انتهى بالتصديق والايمان والاخبارات هذا يضعف هذا الوجه من اوجه التفسير. الواقع العملي لصحابه النبي صلى الله عليه وسلم يضعفه التفسير الثاني قالوا فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل - 00:04:18

يعني من سبق في علم الله انهم قد حقت عليهم الكلمة. وانهم لا يؤمنون فلن يتغير هذا العلم اللازلي ابداً ان الذين حقت عليهم كلمة ربكم لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم - 00:04:36

يبقى هذا الوجه الثاني من تفسير هذه الآية ان من سبق في علم الله انهم يموتون على الكفر فان الله يطبع على قلوبهم وان الله جل وعلا يتركهم لما اختاروه. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم - 00:04:57

اختاروا طريق الغواية. اختاروا طريق الضمانة فخلى الله بينهم وبين اختيارهم فلقوا وهم على كفرهم. وعلى طغيانهم من اوجه التفسير ايضاً ان هذا ما كان عند الميثاق الاول عندما اخذ الله الميثاق على الخليقة وهي في عالم الذر - 00:05:17

منهم من امن طوعاً ومنهم من امن كرها. هؤلاء الذين امنوا كرها لن يؤمنوا طوعاً بعد ذلك. الذين لم يقبلوا حكم الله في الاذل الا

مكرهين فلن يقبلوا به طائعين بعد ذلك فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل اي لم يؤمنوا طائعين - [00:05:39](#)  
من قبل فلن يؤمنوا طائعين من بعد. كل هذه اوجه في تفسير هذه الاية الكريمة كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين والله جل وعلا  
يطبع على قلب من اختار الغواية. ومن اختار الضلالة ومن اختار الكفر فلما زاغوا - [00:05:59](#)

طفى الله قلوبهم. ان الله يضل من يشاء عدلا. ويهدى من يشاء فضلا جل جلاله يضل من يشاء عدلا ويهدى من يشاء فضلا سبحانه ثم  
سبحاننا يليق به وقلنا سبح الجودي والجمل - [00:06:19](#)

كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين ثم قال تعالى وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثراهم لفاسقين. العهد هو الميثاق الاول او  
الفطر على التوحيد الميثاق الاول قد وردت نصوص - [00:06:39](#)

يقوى بعضها بعضا ان الله جل وعلا لما خلق ادم مسح على ظهره بيمنه فاستخرج من ظهره كل باسمة هو خالقها الى يوم القيمة. ثم  
اشهدتم على انفسهم وكلهم قبلنا. المست بربكم قالوا بلى شهدنا - [00:07:02](#)

ان تكونوا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين. او تقولوا انما اشرك اباونا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل  
المبطلون وكذلك نفس الآيات ولعلهم يرجعون. المعنى الثاني للعاد الفطر على التوحيد - [00:07:21](#)

كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. كما تنتج البهيمة بهيمة جماعه. هل تحسون فيها من جدعاء. الذي  
يقطع اذاً بهيمتي الانعام ويجدع انوفها ويشهوها البشر - [00:07:43](#)

انما عندما تولد تولد جماعه هكذا يولد الانسان على الفطرة ولكن ابويه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. في الحديث اخر اني خلقت  
عبادی حنفاء كلهم وانهم اتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم - [00:08:03](#)

وحرمت عليهم ما احلت لهم وامرتمهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثراهم لفاسقين  
وان وجدنا اكثراهم لفاسقين لقد اخذ الله العهد - [00:08:23](#)

على الخليقة بفطرتها على التوحيد وبالميثاق الاول الذي اخذه عليها وهي في عالم الذر ان يعبدوا الله وحده ثم اتهم الشياطين  
فحرمت عليهم ما احل الله لهم وحرفتهم وحرفتهم عن الصراط المستقيم والدين الحق - [00:08:44](#)

الذي ضمنه الله كل كتاب انزله وبعث الله به كلنبي ارسله. وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوح عليه السلام انه لا الله الا انا فاعبدون. ثم  
قال تعالى - [00:09:06](#)

ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا الى فرعون وملأه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين قصة موسى مع فرعون تكرى ذكرها  
في القرآن الكريم اكثر من غيرها. صحيح ان جل القصص القرآني تكرر - [00:09:23](#)

وفي كل مرة يسوق القرآن قصة من القصص انما يضمن في هذه المرة بعض اوجه العبر الجديدة التي لا تتضمنها مثيلات في السور  
الاخري القصة الوحيدة التي لم تذكر في القرآن لم يتكرر زكرها. قصة يوسف عليه السلام - [00:09:43](#)

لقد ورد ذكرها مرة واحدة وتنزل باسمه سورة كاملة في كتاب الله عز وجل. لكن القصص تكرر واكثر القصص تكرارا في القرآن قصة  
نبي الله موسى مع طاغية زمانه وعدوه فرعون - [00:10:02](#)

لقد ذكر اسم موسى في القرآن كما يقول مائة وست وثلاثين مرة. والقصة دول كانت حوالي عشرة مرات لماذا ربما لما كان يسكن في  
المدينة من نفر كبير او من طوائف كثيرة من بنى اسرائيل - [00:10:19](#)

ولما كان من تشابه بين ما جرى منهم وانبيائهم من بعده وما يجري من هذه من مشركي هذه الامة وكفارها مع النبي محمد  
صلى الله عليه واله وسلم - [00:10:42](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام سمي ابا جهل فرعون هذه الامة حديث عبدالله بن مسعود يقول انتهيت الى ابي جهل يوم بدر وقد  
ضررت رجله وهو صريع يذب عن الناس بسيفه. معقور في الارض وسيفه يذب به - [00:11:01](#)

عن نفسه الناس نعم فقلت الحمد لله الذي اخزاك يا عدو الله ثم قال فجعلت اتناوله بسيف طائل. جبت سيف طويل وجعلت اتناوله  
بسيف طايل فاصبته يده فنذر سيفه صرف افلت من يده فاخذته فضربته به حتى برد - [00:11:20](#)

ثم خرجت حتى اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال الله الذي لا اله الا هو  
رددوا ثلاثا - 00:11:44

ثم خرج يمشي معه حتى قام عليه فقال الحمد لله الذي اخراك يا عدو الله هذا كان فرعون هذه الامة تكررت ذكر قصة موسى مع  
فرعون وما تعرض له من احوال مع قومه - 00:11:59

وجاء حديث الفتون وفتناك فتناك في اسناده مقال وفيه غرائب ومحفوظ على ابن عباس وقليل منه في الصحيح نعم يقول  
الله سبحانه ثم بعثنا من بعدهم موسى اي بعد من تقدم ذكرهم من الرسل بعد نوح وهود وصالح ولوط وشعيب - 00:12:18  
ارسلنا موسى بآياتنا بحجاجنا ولدائننا البينة الى فرعون وملأه. الملا كما قلنا الكباء والوجهاء واصحاب الرأي اصحاب القرار وفي  
الغالب يكونوا يكونون صفة فاسدا فظلموا بها اي جحدوا بها ظلما وعنادا - 00:12:42

كفروا بها ظلما وعنادا الحق ابلج والباطل لجلج البيانات واضحة الحجج مقاومة الشبه مزالة. ومع هذا اصرروا واستكروا استكبارا  
ظلموا وعنادا. كما قال تعالى وجحدوا بها واستيقنها انفسهم ظلما وعلوا - 00:13:10

فانظر كيف كان عاقبة المفسدين يقول الله لنبيه انظر مآل هؤلاء الظلام مآل هؤلاء المفسدين في الارض الذين صدوا عن سبيل الله  
وكذبوا انباءه وفتنا اتباعهم. انظر كيف فعلنا بهم - 00:13:36

لقد تمت الكلمة ربك الحسنى علىبني اسرائيل بما صبروا ودمروا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعيشون لقد اغرقه الله جل  
وعلا اغرق فرعون وقومه على ملأ وعلى مرأى من موسى والمؤمنين معه ليكون هذا اشفي لقلوبهم - 00:13:57  
واذهب لغرض صدورهم ويشفى صدور قوم مؤمنين ويذهب غيط قلوبهم ولما ادركه الغرق قال امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو  
اسرائيل وانا من المسلمين الان الان وقد عصيت قبل و كنت من المفسدين - 00:14:22

فالليوم ننجيك بيذنك لتكون لمن خلفك اية وان كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلون ثم قص الله علينا القصة من البداية وقال موسى يا  
فرعون اني رسول من رب العالمين. يخبرنا عن منازرة موسى لفرعون واقامة الحجة عليه. واظهاره - 00:14:52  
الايات البيانات بحضورته وبحضرته قومه من قبط مصر اني رسول من رب العالمين. ارسلني الله الذي هو رب كل شيء ومليكه. له الخلق  
كله وله الامر كله واليه يرجع العمر كله - 00:15:15

حقيقة على الا اقول على الله الا الحق يعني قال قيل في معناه حقيقة بالا يبقى ضمننا تعالى معنى بي حقيقة بالا اقول على الله للحق  
اي جدير بذلك وحربي به. ثم قالوا والباء على - 00:15:35

ایتعاقبان كما تقول جاء على حالة حسنة او جاء بحال حسن وقال بعض المفسرين ان معنى حقيقي يعني حريص حريص على الا  
اقول على الله الا الحق وقرأ آخرون من اهل المدينة نعم حقي على الا اقول على الله الا الحق. واجب علي الا اخبر عن الله عز وجل -  
00:15:55

الا بما هو حق وصدق فمن اظلم من افترى على الله كذبا واي جريمة اعظم من ان يقول العبد على الله ما لا يعلم قد جئتكم ببينة من  
ربكم يا فرعون - 00:16:23

لقد جئتكم ببينة من ربكم بحجة قاطعة اعطاني الله ايها دليلا على صدقى وبرهانا على اني رسول حقا من عند الله عز وجل وقد  
سبق ان ذكرنا ان لكلنبي اية - 00:16:42

وانه ما مننبي من الانبياء الا واوتى من الايات ما على مثله امن الناس فارسل معيبني اسرائيل اطلقهم من اسرتك وقهرك. اتركتهم  
يعبدون ربكم وربهم هؤلاء من سلالةنبي كريم اسرائيل وهو يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم خليل الرحمن - 00:17:01

فماذا كان من فرعون؟ قال ان كنت جئت باية فات بها ان كنت من الصادقين. انا لا اصدقك فيما تقول ولا بمطيعك فيما تطلب. لا  
اطيعك فيما تطلب ولا اصدقك فيما تقول. ان كانت معك حجة اظهرها لنا لنراك. ان كنت صادقا فيما - 00:17:27

اتدعى فيه فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين. التعبان الحية الذكر ولابد ان تكون اية مش مجرد حية صغيرة تمشي على الاب لا تثير فزعها  
ولا تثيره ما الارض ملأى بالحيات - 00:17:48

لك هذا تعban مبين جاء في وصفه تحولت حية عظيمة فاغرة تنساها مسرعة الى فرعون فلما رأها انها قاصدة اليه اقتحم عن سريره واستغاث بموسى ان يكف عنه فعل ورد في وصفها - [00:18:08](#)

انها اتجهت اليه فاتحة تنفاتها واضعة لحيها الاسفل في الارض والآخر على سور القصر يعني تلتهم مدينة باكمالها ثم توجهت نحو فرعون لتأخذه. فلما رأها ذعر منها ووتب واحد ما لم يكن يحدث من قبل ذلك وصاح يا موسى خذها انا اؤمن بك وارسل معكبني اسرائيل ما تريده افعل - [00:18:31](#)

ارفع عني هذه المصيبة فاخذها موسى عليه السلام فعادت عصاه في الحقيقة ما ذكر في في وصفها بهذا التفصيل لم يرد في خبر صحيح. ورد بعضه في احاديث الفتون وهو موقف على ابن عباس - [00:19:03](#)

ولعلهم ما ابيح نقلهم من الاسرائيليات والثابت منوع. المرفوع النبي صلى الله عليه وسلم قليل. لكن هذا مما ينقل حدثوا عنبني اسرائيل ولا حرج لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. ثم قال ونزع يده ادخل يده في درعه في جيب قميصه ثم اخرجه اذا هي - [00:19:20](#)

للاظطربين بيضاء تتلاًأ من غير برص ولا مرض. سيدنا موسى كان ادم يعني فيه شيء من السمرة لكن ليست كالسمرة المطبقة لان ورد في الحديث مربوع الخلق الى الحمرة والبياض - [00:19:45](#)

فهو مزيج من الحمرة والسمرة فهو ليس سمرة خالصة فلما ادخل يده في جيب قميصه اخرجها اذا هي بيضاء تتلاًأ من غير برص ولا مرض وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء - [00:20:07](#)

ثم اعادها الى كمه فعادت الى لونها الاول ايات ساقها الله معنبيه موسى ليدعمه في موقفه في محنته مع فرعون طيب قال الملا من قوم فرعون رأوا ايات عظيمات - [00:20:27](#)

هل امنوا بها هل اذعن لها هل خضعت لها قلوبهم ونفوسهم نعم. قال المنوي من قوم فرعون. ملأ قلنا السادة الكبار والوجهاء وهم في الغالب طغمة فاسدة - [00:20:48](#)

ان هذا لساحر عليم امنوا على قول فرعون. قول فرعون هذا سحر قالوا امين. نعم هذا ساحر وهكذا استخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسدين انه كانوا قوما فاسقين فبغسلهم - [00:21:08](#)

اطاعوا كبيرهم اطاعوا طاغييهم الذي عبدهم له من دون الله عز وجل. فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين فرعون بعد ان ذهب عنه الروع من من العصا بعد ان عادت مرة اخرى اصبحت حية - [00:21:29](#)

تطارد وتوشك ان تلتقطهم فلما اعادت عصا كما كانت ذهب عنه الروع استوى على كرسيه اخذ ففك وقدر ثم قتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم قال ان هذا لساحر عليم - [00:21:51](#)

تواافقوا على قول هذا الطغماء الحاشية الكبار والوجهاء السادة الذين يحيطون بالمبتدئين وبالطغاة المستكبرين يزينون لهم الباطل ويوم القيامة يقدمونهم الى النار يقدم قومه يوم القيمة فاوردهم النار وبئس الورد المورود. واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيمة. بئس الرشد المرفوض - [00:22:09](#)

نعم فرعون يقول ان هذا لساحر عليم يستميل الناس بسحره يريد ان يخرجكم من ارضه فماذا تأمرون وابراجه من ارضهم وقعوا فيها. الله جل وعلا اخرجبني اسرائيل من فرعون. نجاهم - [00:22:44](#)

كما قال تعالى ونرى فرعون وهامان وجندهما منهم ما كانوا يحدرون تشاوروا في شأنه وائتمروا واتفق رأيهم على هذه المبارزة ان يجمعوا السحرة من كل ارجاء مصر وان يكون لقاءهم في يوم الزينة - [00:23:05](#)

وان يحشر الناس ضحي وان تكون المبارزة على ملأ من الناس وقد افلح اليوم من استعلى وقال الملا من قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك والهتك قال سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاھرون - [00:23:29](#)

طيب الملا اشاروا على فرعون ارجوا اخاه استمهله وابعث في المداين حاشرين ارجه وابراهيم وارسل في المداين حاشرين اي في كل اقاليم مملكتك ومدنها. من يحشم لك السحرة من سائر البلاد ويجمعهم. وكان السحر غالبا - [00:23:53](#)

كثيراً وظاهراً في بلادهم. يأتوك بكل ساحر علیم أخبرنا الله جل جلاله أن فرعون قال لموسى اجئتنا لتخرجننا من أرضنا بسحرك يا موسى. فلا تأتينك بسحر مثلك ليه فاجعل بيننا وبينك موعداً لا نخلفه نحن ولا أنت مكاناً سوياً. قال موعدكم يوم الزينة. وإن يحشر الناس ضحي - 00:24:17

تتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى قال لهم موسى ويلكم لا تفترروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب. وقد خاب من افترى جمع الصحراء  
حشروا لفرعون ثم جاءوا يتملقون ويترسلفون ويتدللون اين لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين - 00:24:46

حشروا لفرعون ثم جاءوا يتملقون ويترسلفون ويتدللون ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين - 00:24:46

يُخْبِرُ اللَّهُ تَعَالَى عَمَّا تَشَارَطَ عَلَيْهِ فَرْعَوْنُ وَالسَّحْرَةُ. أَنْ غَلَبُوا مُوسَى مُوسَى لِيُصِيبُنَّهُمْ لِيُعَطِّيهِنَّهُمْ يَخْلُو عَلَيْهِمُ الْخَلْعُ وَيُقْرِبُهُمْ مِنْ مَجْلِسِهِ وَيُذْبِحُونَ الصَّفْوَةَ الْمُخْتَارَةَ فِي مَلْكَتِهِ. أَئِنَّ لَنَا لَاجْرًا إِنْ كَانَ نَحْنُ الْغَالِبُونَ؟ قَالَ نَعَمْ - 00:25:14

مجلسه وينبحون الصفة المختارة في مملكته. ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبيين؟ قال نعم - 00:25:14

وأنكم لمن المقربين وعدهم أن غلروا موسى ان يثبّهم وان يعطيهم وان يقربهم ويجعلهم من اوثق قربائه من اوثق جلسائه ومن اخص خواصه طيب كان اللقاء فبدأ السحرة فقالوا يا موسى - 00:25:37

اخص خواصه طيب كان اللقاء فبدأ السحرة فقالوا يا موسى - 00:25:37

اما ان تلقي واما ان نكون نحن النقين بدأت المبارزة اما ان تلقي واما ان نكون نحن الملقيين اي نكون اي واما ان نكون اول من  
القى قاله نبى الله موسى - 00:25:59

القى قاله نبی الله موسى - 00:25:59

الكون ابدأوا انتوا انتوا اولا وقيل الحكمة في هذا لكي يرى الناس صنيعهم ويتأملوه. شوفوا حاجة ضخمة جدا فاذا بطلت بعد هذا كان هذا ابلغ في اقامة الحجة اذا فرغوا من بهرجهم ومحالهم جاءهم الحق الواضح الجلي بعد هذا فيكون اوقع في النفوس -

00:26:15

فَلَمَّا قَوَى سَحْرُهُمْ وَأَسْتَرَهُمْ وَجَأُوا بِسُحْرٍ عَظِيمٍ إِيْ خَيْرُوا إِلَى الْأَبْصَارِ إِنْ مَا فَعَلُوهُ لَهُ حَقِيقَةٌ فِي الْخَارِجِ وَلَمْ يَكُنْ فِي  
الْوَاقْعِ إِلَّا مَجْدٌ تَهْوِيمٌ وَتَخْيِيلٌ فَقْطٌ فَإِذَا حَبَالُهُمْ - 43:26:00

الواقع الا مجرد تهويم وتخيل فقط فاذا حبalem - 00:26:43

وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى فاو جس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف انك انت الاعلى والقى ما في يمينك تلقي ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى. يقول سفيان ابن عيينة يحكى عن يحيى - 00:27:05

صَنَعُوا أَنَّمَا صَنَعُوا كِيدَ سَاحِرٍ وَلَا يَفْلُحُ السَّاحِرُ حِيثُ أَتَى. يَقُولُ سَفِيَانُ بْنُ عَبْيَنَةَ يَحْكِي عَنْ يَحْكِي - 00:27:05

عن ابن عباس القوا حبالا غلاظا وخشبا طوالا فاقبليت يخيل اليه من سحرهم انها تسعي فكان اول من اختطفوا بسحرهم بصر موسى وبصر فرعون ثم ابصار الناس بعد ذلك وامتلأ الوادي بحيات يركب بعضها بعضا - 00:27:29

وبصر فرعون ثم ابصار الناس بعد ذلك وامتلا الوادي بحياة يركب بعضها بعضًا - 00:27:29

ثم القى موسى عصاه فإذا هي تلتف ما يافقون. فوق الحق وبطل ما كانوا يعملون. فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين والقى السحر ساجدين. هنفضل القول في هذا المشهد في المحاضرة القادمة لكن لا يفوتنـي ان اختتم هذه - 00:27:55

ساحدين: هنفطا القوا في هذا المشهد المحاضرة القيادمة لكن لا يفهمون ان اخته هذه -

ان من السحر ما يكون تخليلا - 15:28:00

ان من السحر ما يكون تخبيلا - 00:28:15

وسحرا لابصار الناس منهم ما يكون حقيقة في الواقع وانكار وجوده مكابرة. والا ما معنى لان ينزل الله سورة الفلق وسورة الناس قبل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر النفاثات اذا وقب ومن شر السواحر اللواتي يستعن على - 32:38:00

اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر النفاتات اذا وقب ومن شر السواحر اللواتي يستعن على - 00:28:32

سحرهن بالنفث في العقد التي يعقدنها على السحر. ولو لا انه موجود وان له حقيقة وتأثير ما امر الله عباده بالاستعاذه منه. ايضاً الحديث المتفق عليه حديث ابي هريرة اجتنبوا السبع الموبقات. يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر - [00:28:56](#)

الحادي والستون المتافق عليه حديث أبي هريرة أجنثبوا السبع الموبقات. يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر - 00:28:56

وهو مورد في الصحيحة. ليس منا من تطير او تطير له. او تكهن او تكهن له او تسحر او - 00:29:20

وهو مورد في الصحيحه. ليس منا من تطير او تطير له. او تكهن او تكهن له او تسحر او - 00:29:20

اما اتفق اهل العلم على وجود السحر كما اتفقا على ان تعلمه حرام وان تعليمه حرام يقول ابن قدامة رحمه الله تعلم السحر وتعلمه حرام لا نعلم فيه خلافا بين اهل العلم - 00:29:43

حرام لا نعلم فيه خلافاً بين أهل العلم - 00:29:43

حتى قال أصحابنا يقصد الحنابلة ويكره الساحر بتعلمها وفعله سواء اعتقد تحريمها او اباحتها وبعضهم فرغ فقال ان استحله كان باستحلاله كافا وان لم يستحل كان مرتكب كبيرة من الكبائر - 00:30:06

ياستحلاله كافا وان لم يستحلل كان مرتكب كبيرة من الكبائر - ٠٦:٣٠:٥٥

نلتقي استودعكم الله تعالى وسلام الله عليكم - 00:30:26

رحمته وبركاته - 00:30:45